المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

وحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية
Gulf and Arabian Peninsula Studies Unit

الرواية الخليجية

السوسيولوجيا الموازية

20-21 كانون الثاني/ يناير 2024

عن الندوة | جدول الأعمال | المشاركون | الملخصات | المشاركون في الطاولة المستديرة | رؤساء الجلسات

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

وحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية
Gulf and Arabian Peninsula Studies Unit

الرواية الخليجية

السوسيولوجيا الموازية

20-21 كانون الثاني/ يناير 2024

عن الندوة | جدول الأعمال | المشاركون | الملخصات | المشاركون في الطاولة المستديرة | رؤساء الجلسات

عن الندوة

شهد الأدب الروائي، الذي ظهر في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست، والذي نصطلح عليه هنا بـ "الرواية الخليجية"، تطوراتٍ لافتةً للانتباه في العقدين الأخيرين. ويرتبط حساب هذه التطورات بكمّ ما نُشر من روايات مقارنةً بالعقود السابقة. وإذا كان الارتفاع الكمّي في الإنتاج الروائي ملمحًا عربيًا وعالميًا عامًّا، فإن الإقرار بما شهدته الرواية الخليجية من تطورات يرتبط، أيضًا، بالتقدير الذي حصلت عليه هذه الرواية؛ في حجم المقروئية، وفيما حصلت عليه من جوائز أدبية، وهو أمرٌ جعل روائيات وروائيين خليجيين يصنَّفون في المستوى الأول من الروائيين العرب، وذلك أول مرة خلال أكثر من قرن من ولادة الرواية العربية الحديثة، فضلًا عن قدر ملحوظ من المكانة العالمية.

ويرتبط الصعود الراهن للرواية الخليجية، الذي يكاد يكون ظاهرة، بالتحولات الاجتماعية الكبيرة التي شهدتها مجتمعات الخليج في الثلث الأخير من القرن العشرين. ومن دون أن نحيل على التصورات النظرية التي تربط الرواية بالمدينة، من المؤكَّد أنه توجد تحولات اجتماعية كبرى شهدتها مجتمعات الخليج، رسمت لها ملامح مختلفة تمامًا عمّا عرفته قبل هذا التاريخ. وتتجسد هذه التحولات في توسّع المدن، بحيث بات الخليج يعرف مجموعةً من المدن التي حازت سمعة عالمية، ونشوء مجتمعات التعددية الثقافية، من خلال ظاهرة الهجرة إلى المنطقة، والوفرة النفطية وما أفضت إليه من تحولات، واكتمال الجهاز البيروقراطي للدولة وتطوره، وما إلى ذلك. ومن دون شك، لا تنفصل الرواية الخليجية، التي تأخّر اكتمال ظاهرتها، عن هذه التحولات.

لا نريد أن نفترض، على نحوٍ آلي، أنّ الرواية هي أدب التعبير عن هذه التحولات، ولكن نعتقد أنّ تأخر العلوم الاجتماعية في بلدان الخليج في تقديم أدبيات لفهم التحولات الاجتماعية الكبرى التي شهدتها، كان أحدَ العوامل الأساسية في أن تتجنب الروايةُ الخليجية النزعةَ الشكلانية، التي عرفتها الرواية العربية في أكثر من بلد. ومرة أخرى، لا نقصد هنا أن الرواية الخليجية أخذت منحًى واقعيًّا، بحسب ما يعنيه المصطلح الأخير في النقد الأدبي، بل نقصد أن المادة السردية الأساسية للرواية الخليجية كانت البنى الاجتماعية وتحولاتها، وأن هذا المنحى يرتبط بسعي الإنسان الخليجي لفهم هذه التحولات، في سياق النقص والفراغ في المعارف التي تقدّم مثل هذا الفهم، أو تقدّم شيئًا قريبًا منه.

من هنا، كانت الرواية الخليجية تتحرك بين الحاضر والماضي؛ حاضر هذه المجتمعات وراهنها، وماضيها، الذي يمثل الحاضنة التي تكوّن فيها هذا الحاضر، تريد أن تفهم البنى الاجتماعية الراهنة، وتريد كذلك أن تفهم ماضيها. ونحسب أن هذه العودة إلى الماضي لا تنبع من الطلب على المادة الغرائبية، التي بات التصورُ النمطي العالمي ينظر من خلالها إلى مجتمعات الشرق، بل إنها على العكس من ذلك، وفضلاً عن السعي لفهم ممهدات المجتمعات الخليجية الحديثة تسعى لكسر الصورة النمطية التي شكّلها عصرُ الوفرة النفطية عن هذه المجتمعات.

انطلاقًا من كل ذلك، وبالنظر إلى ما لهذا الموضوع من أهمية راهنة كبيرة، تسعى وحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية، في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، لتناوله في تنظيمها هذه الندوة. والتركيز على الإشكالية الموصوفة لا ينفي أهمية دراسة الأشكال السردية وبناها، غير أن هذه الندوة لا تسعى لتقديم تحليلات شكلانية فنية للرواية الخليجية من منظور علوم السرد، أو تقديم تحليلات موضوعاتية تقف عند مضامين الروايات، بل إنها تسعى للكشف عن طبيعة الرواية الخليجية وأنماط تمثيلها للمجتمعات والبنى المجتمعية في دول الخليج، وسبر إمكانية مساعدة هذه التمثيلات على فهمٍ أدقَّ وأعمق وأوسع للمجتمعات الخليجية.

نظريًا، لا تتبنى الندوة منظورًا انعكاسيًا عن الأدب، بأنه مجرد تصوير آلي للمجتمع، بل هي تنطلق من فكرة أنه نتاج خطابي، لا يمكن فصله عن سياقه الاجتماعي والسياسي، وما يخلّفه فيه من آثار تمثيلية.

ومن ثم، تستهدف الندوة تيارَين من الباحثين: تيار نقّاد الأدب الذين تخصصوا في الحقل الذي يُعرَف بـ "سوسيولوجيا الأدب"، وتيار السوسيولوجيين المتخصّصين في مجتمعات الخليج، الذين تعاملوا مع الرواية بوصفها، بقدرٍ ما، وثائقَ تحمل مؤشرات دالة على البنى الاجتماعية في الخليج.

مخرجات الندوة

يخطط المركز العربي لنشر الأوراق التي ستقدم في هذه الندوة في كتاب بالعربية، يصدر ضمن منشورات المركز.

عن وحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية

وحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية هي وحدة بحثية متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، في جوانبها النظرية والتطبيقية. تسعى لإنتاج معرفة موضوعية عن منطقة الخليج والجزيرة العربية ومجتمعاتها، وتعقد منتدى سنويًا لدراسات الخليج والجزيرة العربية يهدف إلى توفير بيئة أكاديمية حرة ومنفتحة للأكاديميين وصناع القرار، لمناقشة القضايا الأكثر إلحاحًا في المنطقة، برؤية بحثية مستمدة من خريطة المنطقة واحتياجات مجتمعاتها. وتتلقى الوحدة الأبحاث والدراسات، فضلًا عن عقدها ندوات وحلقات نقاشية تتناول القضايا ذات الصلة بعدسة أكاديمية وفكرية.

جدول الأعمال

اليوم الأول
السبت 20 كانون الثاني/ يناير 2024

التسجيل	**18:00-17:30**
افتتاح (المدرج 2)	**18:15-18:00**
الجلسة الأولى (المدرج 2) **الرواية الخليجية وسؤال الهوية** **رئيسة الجلسة: حنان الفياض** **سعد البازعي:** "مدن التيه": عبد الرحمن منيف وسؤال الهوية **محسن جاسم الموسوي:** التجانس والتباين في السرديات الخليجية	**19:45-18:15**

اليوم الثاني
الأحد 21 كانون الثاني/ يناير 2024

10:30-9:15	**الجلسة الثانية** (المدرج 2) **الرواية الخليجية وتمثيل مجتمعها: منظور سوسيولوجي** **رئيس الجلسة: حسن مدن** **هيا جمعة الشهواني:** استكشاف تمثلات البنى الاجتماعية والتاريخ الاجتماعي في الروايات الخليجية **علياء العمري*:** سرد الحياة اليومية في الرواية السعودية: في تأريخ ما لم يؤرخ، معالجة سوسيولوجية
10:45-10:30	استراحة قهوة
12:00-10:45	**الجلسة الثالثة** (المدرج 2) **الرواية الخليجية والذاكرة التاريخية** **رئيس الجلسة: أيمن الدسوقي** **زينب الياسي:** الرواية الخليجية: ذاكرة من لؤلؤ ومحار **لؤي حمزة عباس:** الرواية العُمانية: من الأسطورة إلى تخييل التاريخ
12:15-12:00	استراحة قهوة
13:30-12:15	**الجلسة الرابعة** (المدرج 2) **رواية المرأة في الخليج** **رئيسة الجلسة: مريم الكواري** **فهد حسين:** الرواية الخليجية النسائية والتنوير **حمد البليهد:** التحولات المجتمعية في الرواية النسائية الخليجية: مقاربة سوسيولوجية لنصّين روائيين
14:30-13:30	استراحة غداء

*مشاركة عبر الإنترنت.

15:45-14:30	**الجلسة الخامسة** (المدرج 2) **الآخر روائيًا في مجتمعات الخليج: ممثَّلًا وممثِّلًا** **رئيس الجلسة: فيصل المضاحكة** **معجب العدواني:** تمثيلات الآخر: الغربي والشرقي في الرواية الخليجية **ميساء الخواجا:** بناء الهوية السردية للآخر في مجتمعات الخليج: دراسة في نماذج من الرواية الأفرو-خليجية
16:00-15:45	استراحة قهوة
17:30-16:00	**طاولة مستديرة** (قاعة الاجتماعات 003) **تمثيل المجتمعات الخليجية كما يبدو من المطبخ الروائي** **رئيس الجلسة: حيدر سعيد** **أحمد عبد الملك، أميمة الخميس، بشرى خلفان، زهران القاسمي، صالحة عبيد، طالب الرفاعي، محمد اليحيائي، يوسف المحيميد**

المشاركون

الملخصات

حمد البليهد

أستاذ الأدب الحديث في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة الملك سعود بالرياض. حاصل على الدكتوراه في الأدب العربي الحديث (السردية) من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وعلى الماجستير في الأدب العربي القديم (الشعرية) من الجامعة نفسها. تولى عددًا من المهمات الأكاديمية وشارك في عدد من اللجان الجامعية، وشارك أيضًا في عدد من المحاضرات والبرامج التدريبية. صدر له: "جماليات المكان في الرواية السعودية" (2008)؛ "مقاربات في السرد النسوي" (2017).

التحولات المجتمعية في الرواية النسائية الخليجية: مقاربة سوسيولوجية لنصين روائيين

إذا كانت الرواية الخليجية حديثة، فإن ذلك لم يمنعها من أن تقدّم توصيفات مهمة على مستوى رصد بنية المجتمع الخليجي، مع انفتاحها على تتبع مختلف المراحل التي مرَّت بها هذه المجتمعات في مسيرة التحديث. في هذا الإطار، تبحث الورقة في جوانب من التحولات المجتمعية في الرواية الخليجية النسائية، من خلال نموذجَي: "غراميات شارع الأعشى" للروائية السعودية بدرية البشر، و"سيدات القمر" للروائية العمانية جوخة الحارثي. أمّا السؤالان الأساسيان في الورقة، فهما: ما خصوصيات المجتمعات الخليجية في سبعينيات القرن العشرين، وهي المدة التي جرت فيها أهم أحداث الروايتين، ولا سيما بعد الانفتاح على الآخر المختلف، في إثر حركة الهجرة الواسعة إلى هذه المجتمعات؟ وكيف أسهم الفن الروائي في التعبير عن هذه الخصوصيات؟

زينب الياسي

محاضرة في قسم اللغة العربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، حاصلة على الدكتوراه في النقد الثقافي والسرد الخليجي (2016). حازت جائزة راشد للتفوق العلمي لحملة الدكتوراه والأستاذية (2016)، وجائزة الشارقة لإبداعات المرأة الخليجية عن فئة الدراسات النقدية (2019). شاركت في العديد من المؤتمرات العلمية والملتقيات الثقافية، ونشرت العديد من الأبحاث والمقالات في مجلات علمية. صدر لها: "البناء الفني في الرواية الكويتية" (2009)؛ "الشعر العربي المعاصر بين جملة الأدب وجملة الثقافة" (2016)؛ "السرد الإماراتي: آفاق ورؤى" (2019)؛ "أجراس: 90 دقيقة في دبي" (2010)؛ "ذوات" (2020).

الرواية الخليجية: ذاكرة من لؤلؤ ومحار

تعدّ التجربة السردية العربية تجربة ثرية بحمولتها الثقافية والفكرية؛ فقد أسهمت في حفظ الذاكرة الإنسانية المعاصرة، وقامت بدور الكاشف حينًا، ودور الناقد الذي يعرض القيم والمبادئ، ويقّدم تقييمه، إيجابيًا وسلبيًا، وبصورة من النقدية الساخرة حينًا آخر. إنّ الرواية، بما تتضمنه من تاريخ، وقيم، وموروثات، وعادات، وتقاليد، وغيرها، تُعدُّ وثيقة للكشف عن الجوانب الفكرية والثقافية والاجتماعية التي عاشتها المجتمعات الخليجية وما زالت تعيشها بشكلها الماضوي، والمعاصر، ومن ثم الحداثي، وما أفرزته هذه الذاكرة الجمعية بالنسبة إلى الإنسان في الخليج؛ وهو ما يتطلّبه خروجه إلى معادلة العالم المتحضّر من خلال النظر إلى كل هذا المخزون الجمعي بعين الفاحص من زاوية، والنظر إلى المستقبل بعين المتطلع، محمّلًا وعيًا بضرورة رسم كينونته بطابعها الخليجي الخاص.

سعد البازعي

أستاذ آداب اللغة الإنكليزية والأدب المقارن بجامعة الملك سعود في الرياض. ناقد وأكاديمي ومترجم، حاصل على الدكتوراه في الأدب الإنكليزي والأميركي من جامعة بيردو بولاية إنديانا في الولايات المتحدة (1983). سبق له الانضمام إلى عضوية مجلس الشورى السعودي (2009)، شغل عددًا من المناصب، منها رئاسة تحرير صحيفة "رياض ديلي" الصادرة باللغة الإنكليزية، ورئاسة لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) لعام 2014. حاصل على جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب (2017). نشر كتبًا عديدة، منها: "معالم الحداثة: الحداثة الغربية في ستين نصًا تأسيسيًا من القرن السابع عشر حتى العشرين" (2022)؛ "هجرة المفاهيم: قراءات في تحولات الثقافة" (2021)؛ "المكون اليهودي في الحضارة الغربية" (2007)؛ "استقبال الآخر: الغرب في النقد العربي الحديث" (2004)؛ "دليل الناقد الأدبي: إضاءة لأكثر من سبعين تيارًا ومصطلحًا نقديًا معاصرًا" (بالاشتراك مع ميجان الرويلي) (2002)؛ "ثقافة الصحراء: دراسة في أدب الجزيرة العربية" (1991)، وترجم إلى العربية عددًا من النصوص الفكرية والأعمال الأدبية، كان آخرها رواية "بومغارتنر" للروائي الأميركي بول أوستر (2023).

"مدن التيه": عبد الرحمن منيف وسؤال الهوية

تبحث الورقة في السؤال المطروح عن هوية الروائي عبد الرحمن منيف: أهو كاتب سعودي أم كاتب عربي لا ينتمي إلى قُطر بعينه؟ قد يكون هذا السؤال محسومًا لدى من يرون أن منيف سعودي، لكنّ وصفه في العديد من الكتب والمقالات التي تحدثت عنه، والحوارات التي أُجريت معه، بأنه كاتب عربي فقط، من دون تحديد السعودية بوصفها البلد الذي ينتمي إليه، يُشير إلى حيرة من تعرفوا إليه ومن تعرفوا إلى أدبه أيضًا. تنظر الورقة في الشواهد التي تشير إلى أن منيف كاتب سعودي فعلًا، وتلك التي تشير إلى عكس ذلك. ومن الشواهد التي تؤكد هويته السعودية أُسرته وجذوره في منطقة القصيم وسط السعودية، وكذلك اهتمامه بتاريخ السعودية، وتمثله له في خماسيّته "مدن الملح" (1984). لكن ترى الورقة أن هذه الشواهد ليست كافية، وأن العبرة ليست بالجذور ولا بالاهتمام، وإنما بكون منيف وُلد خارج السعودية، ولم ينشأ فيها، ولم يتعلم ولم يعمل فيها أيضًا، بل إنه لم يحمل جوازَ سفر سعوديًا. والأهم من ذلك أنه كتب أعماله خارج السعودية، على نقيض الكتّاب السعوديين الذين تشكلت تجاربهم وأعمالهم من داخل السعودية، ولم يتأثر كما تأثر الكتّاب الذين يمكن وصفهم بالسعوديين بتجربة الحياة في السعودية؛ بشروطها، وبجوانبها المختلفة، وإنما ظلّ يستدعيها من بعيد، وفي آخر أعماله فقط.

علياء العمري

باحثة متخصصة في تحليل الخطاب وسوسيولوجيا الحياة اليومية. حاصلة على الدكتوراه في السوسيولوجيا من جامعة الملك عبد العزيز بجدة (2017)، عن رسالتها "الرواية السعودية كمصدر لمقاربة وفهم المجتمع السعودي ودراسة تحليلية على عينة من الإنتاج الروائي السعودي المعاصر"، التي حازت جائزة التميّز العلمي لمنتدى "باحثون" عن أفضل رسالة دكتوراه مقدّمة في الكلية. صدر لها: "ذاكرة السرد: معالجة سوسيولوجية لنماذج من الإنتاج الروائي السعودي" (2022)، ونشرت عددًا من المقالات النقدية التي تقدّم مقاربات سوسيولوجية للرواية السعودية.

سرد الحياة اليومية في الرواية السعودية: في تأريخ ما لم يؤرخ، معالجة سوسيولوجية

تنتج الرواية في وسط اجتماعي، وتخضع لقواعد البناء الاجتماعي وأنظمته، وتتأثر بحركة المجتمع نحو التغيير والحداثة. وهذا لا ينفي قدرة الرواية على أن تكون محفزة على التغيير الاجتماعي، وتشكيل الوعي، وإعادة صياغة المعايير والقيم الأخلاقية في المجتمعات الإنسانية؛ فهي تعكس منظومة من الأفكار التي قد تحدد ما هو محبذ ومرغوب فيه لدى المجتمع، أو العكس، وتقدّم مؤشرات إرشادية لتوجيه تفاعل الأفراد داخل البناء الاجتماعي. ولم يستبعد السوسيولوجيون الأوائل، من قبيل إميل دوركهايم وماكس فيبر، دور الفنون والآداب في تكوين الذاكرة الجمعية للمجتمع، وكونها تأريخًا لحقبة زمنية تساعد على فهم السياقات الاجتماعية التي برزت وتطورت فيها هذه الفنون، وفي المقابل تحليل وتفسير قدرتها على التأثير في المجتمعات الإنسانية. فالرواية، من حيث هي فن سردي خيالي، لها القدرة على تقديم وصف للحياة اليومية، وخلق شبكة علاقات اجتماعية متعددة الخصائص من خلال الشخصيات التي تقدمها. تناقش الورقة سرد الحياة اليومية في بعض النماذج الروائية التي تناولت الحياة اليومية في حقب زمنية متفاوتة في المجتمع السعودي، في محاولة لعرض بعض مظاهر الحياة اليومية التي لم تؤرخ سوسيولوجيًا داخل الأنساق والأطر الاجتماعية؛ بدايةً من حياة المهمشين، إلى الخوض في عالم التفاعلات والرهانات والصفقات والمهادنات الاجتماعية والقيمية، مرورًا بمظاهر الحياة الاجتماعية اليومية البسيطة؛ مثل نمط المسكن، ومظاهر الاحتفالات.

فهد حسين

ناقد أدبي، حاصل على الدكتوراه في الأدب العربي الحديث من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة، والماجستير في الأدب العربي الحديث من جامعة القديس يوسف (اليسوعية) ببيروت. سبق له الانضمام إلى عضوية عدد من لجان تحكيم الجوائز الأدبية، منها جائزة كانو، وجائزة كتارا للرواية، وجائزة الطيب صالح، وجائزة الإبداع بالشارقة. له العديد من المشاركات في الندوات الأدبية والمؤتمرات العلمية والملتقيات الثقافية. صدر له: "ظلال السرد: القصة والرواية" (2022)؛ "البحر في الأدب الخليجي: الشعر والرواية" (2022)؛ "مرجعيات ثقافية في الرواية الخليجية" (2016).

الرواية الخليجية النسائية والتنوير

مع أنّ لكل مجال أو جنس أدبي أو فني دورًا في إبراز جزء من مفهوم "التنوير"، تشوب المسألةَ حالة من الضبابية، تمتد من المشتغلين بالشأن الاجتماعي، أو الثقافي، أو النسوي، لتكون حالة عامة عند الكثير من الناس. تتناول هذه الورقة مسألة التنوير في منطقة الخليج العربي، بالتركيز على أسئلة كثيرة، من بينها: ما التنوير في سياقه الخليجي؟ وهل كان مصاحبًا لحالة التغيير في المجتمع الخليجي؟ وهل المنطقة في حاجة إليه أصلًا؟ وهل يتوافق مع ما يمكن أن نطلق عليه "النهضة" أو "التقدّم" في المجتمع، أو تلك التحولات والتغييرات الجارية فيه؟ تحاول الورقة، عبر دراسة بعض الأعمال الروائية التي كتبتها المرأة الخليجية، أن تستكشف إنْ كانت الروائية الخليجية، ومنطوق شخصياتها الورقية، على وعيٍ بعملية التنوير والتحديث داخل المجتمع، أو إنْ كان ما تكتبه مجرد سرد لأحداث وحكايات من دون مرجعية ثقافية أو فكرية تستند إليها. تتناول الورقة، تحليليًا، أعمال أربع روائيات خليجيات، هي: "مزون: وردة الصحراء"، و"حجر على حجر" للروائية الكويتية فوزية السالم، و"الطواف حيث الجمر" للروائية العُمانية بدرية الشحي، و"غراميات شارع الأعشى" للروائية السعودية بدرية البشر، و"اسمه بدر" للروائية البحرينية فرحة النجدي.

لؤي حمزة عباس

أستاذ بقسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة البصرة. أكاديمي وكاتب وأديب، حاصل على الدكتوراه في الأدب العربي من الكلية نفسها (2002). حاز عددًا من الجوائز، منها جائزة الدولة للإبداع القصصي في العراق عن مجموعته "إغماض العينين" (2008). أصدر عددًا من الكتب ما بين دراسات، وروايات، ومجموعات قصصية. من كتبه النقدية: "سرد الأمثال" (2003)؛ "المكان العراقي: جدل الكتابة والتجربة" (2009)؛ "بلاغة التزوير" (2010)؛ "الكتابة: إنقاذ اللغة من الغرق" (2014). ومن كتبه الأدبية: "على دراجة في الليل" (قصص، 1997)؛ "العبيد" (قصص، 2000)؛ "ملاعبة الخيول" (قصص، 2003)؛ "إغماض العينين" (قصص، 2008)؛ "مدينة الصور" (رواية، 2011).

الرواية العُمانية: من الأسطورة إلى تخييل التاريخ

تعمل الرواية، في واحدة من أرقى مهماتها وأكثرها تعقيدًا، على إعادة إنتاج خبرات الإنسان، ومنح تصوراته وأحلامه مساحة تجد فيها مختلف أنماط الخبرة حياتها وتصوغ دلالاتها، وهي تنتقل من حدود الواقع ومدركاته التجريبية إلى مضمار التخييل، لتمارس حضورها في مختلف حقول الثقافة وميادين عملها، كما تشكّل تأثيرها في وعي الناس وتوجّه إدراكهم، وذلك ما تحقّق في رواية "موشكا" للكاتب العُماني محمّد الشحري، التي تنشغل بإعادة تخليق أسطورة ظفار الشعبية بما استلهمته من خبرات بيئية واسعة، لتلامس تخوم الذاكرة بما اختزنت من مرويات حول "شجرة اللبان"، التي تعدّت كونها نوعًا من الصمغيات، لتكون مركز اهتمام المنطقة وبؤرة نشاطها الاقتصادي، قبل اكتشاف النفط، وقد عُدّت أيضًا، في جانبيها المادي وغير المادي، من أهم الفواعل الثقافية للمنطقة. إن سعي الرواية لإعادة بناء مروية الشجرة في أفقها الأسطوري، عبر تلاحمها مع إنسان ظفار، منحها فرصةً لنسج عالمها بخيوط المروية الشعبية، عبر محكيات "اللغة الشحرية" وثقافتها التي مثّلت المادة الأهم في النسيج الروائي. ومثلما عنيت الرواية العُمانية بالجانب الأسطوري، منشغلةً من خلاله بتطوير وعيها بالإنسان والعالم، اهتمّت بالتحقق التاريخي للذات في إطار الدولة، وما شهدته من اختبارات وصلت إلى حدّ الاقتتال المتكرّر، لتكون سردية الماضي القريب إطارًا جامعًا لانخراط العُماني في مجال الدولة الحديثة، مؤازرًا ومعارضًا، وذلك ما قدمته رواية "الباغ" لبشرى خلفان.

محسن جاسم الموسوي

أستاذ الأدب العربي الكلاسيكي والحديث، والدراسات المقارنة والثقافية، بجامعة كولومبيا في نيويورك. كاتب وأكاديمي وأديب، حاصل على دكتوراه تمييز من جامعة دلهاوزي بهاليفاكس في كندا (1978)، عن أطروحته "ألف ليلة وليلة في نظرية الأدب الإنكليزي". عمل أستاذًا في عدد من المؤسسات الأكاديمية، في عدة دول عربية. وشغل، في الثمانينيات، منصب المدير العام لدار الشؤون الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة العراقية، وعمل أيضًا مستشارًا ثقافيًا لعدد من المؤسسات الأكاديمية في الولايات المتحدة وخارجها. وهو رئيس تحرير مجلة *Journal of Arabic Literature* منذ عام 2002. حاز عددًا من الجوائز: جائزة الشيخ زايد للكتاب (2022) عن كتابه *The Arabian Nights in Contemporary World Cultures* (2021)، وجائزة العويس في النقد الأدبي (2002)، وجائزة الكويت في اللغة العربية وآدابها (2018)، وجائزة الملك فيصل العالمية لدراسات الأدب العربي باللغة الإنكليزية (2022). صدر له العديد من الكتب، أحدثها: *Arabic Disclosures: The Postcolonial Autobiographical Atlas* (2022).

التجانس والتباين في السرديات الخليجية

تسعى هذه الورقة لتمييز مواقع التجانس والتباين، في عدد من الروايات والقصص القصيرة الخليجية، التي تسعى لأنْ تنأى عن الخطِّ السائد الذي تختلط فيه الإرادة السياسية للفاعلين بالقضايا الواقعية التي تتطلب جهدًا من البحث. وفي حين مثّل اكتشاف النفط والتحولات التي نتجت منه، فضلًا عن التحولات التي عرفتها مهنة البحث عن اللؤلؤ، الموضوع الأبرز في كتابات ثمانينيات القرن العشرين، حدث تحوّلٌ في زاوية الكتابة منذ منتصف التسعينيات، من دون أن يُهجَر تمامًا موضوع تأثير النفط في أسلوب الحياة. هذا التحول يعكسُه عددٌ من الروايات والقصص القصيرة الخليجية التي تعبّر كلّها عن مدى تعقُّد الواقع الاجتماعي، ولا سيما ما يتعلق بأزمة الهوية، والزواج المختلط، والعمالة الأجنبية. وفي المجمل، تحاجّ الورقة في مسألة مفادها أن أمورًا كثيرة في هذه الروايات الخليجية تتطلب فهمًا أفضل؛ ليس لما يبدو من "تجانس" بينها فحسب، بل – على نحو أولى – لما بينها من تباين ومناطق رمادية أيضًا. وكل ذلك يقودنا، ضرورة، إلى قراءة اللغة واللهجات العامية والدارجة، بوصفها مواقع مهمة للكشف عن التعقيد الذي غالبًا ما تجري مواراته إرضاءً للجمهور. ومن ثم، تتناول الورقة هذه التوليفة المركّبة من القصص القصيرة والروايات، بوصفها مؤشرات اجتماعية وسياسية واقتصادية، ومادة أرشيفية تشير إلى المستقبل، في الوقت الذي تتحدث فيه عن الحاضر.

معجب العدواني

أستاذ النقد والنظرية في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الملك سعود في الرياض. حاصل على الدكتوراه في النقد الأدبي الحديث من جامعة مانشستر ببريطانيا. أسهم في عضوية بعض المؤتمرات، والمجلات العلمية، والهيئات الاستشارية، ولجان التحكيم في عددٍ كبير من الجوائز العربية. قدّم محاضرات في عدة دول عربية وغربية. صدر له خمسة عشر كتابًا، منها: "القراءة التناصية الثقافية" (2019)؛ "السرد في كتاب 'التيجان': الآليات والوظائف" (2020)؛ "الحداثة في الأدب السعودي: أسئلة ومفارقات" (2023)؛ "مفهوم العامة: الجليّ والخفيّ" (2023)؛ "إعادة كتابة المدينة العربية" (2023). نشر أكثر من خمسين دراسة محكّمة في الدوريات الجامعية، وحرر كتبًا عديدة، وشارك في كتب جماعية، منها: "النقد البيئي: مفاهيم وتطبيقات" (2022)؛ "الجهود النقدية والفكرية للأستاذ الدكتور إبراهيم عبدالله غلوم: أعمال ثلة من الأساتذة الباحثين" (2023).

تمثيلات الآخر: الغربي والشرقي في الرواية الخليجية

قطعت الرواية الخليجية مستويات مهمة في تشكيلها وموضوعاتها. ومع كونها قد حدّثت كثيرًا من أشكالها، ترافق ذلك مع طرْقِها أبعادًا موضوعاتية دقيقة، تاركةً ذلك المسار المهمل، تقريبًا، من النقد والنقاد الذين آثروا التصور النقدي العام للأدب في بعده التركيبي، لا الموضوعي؛ فلا الرواية تمثيل مباشر للعالم، ولا الفضاءات فيها معبّرة عن فضاءات العالم من حولنا، ولن تكون الشخصيات فيها تمثيلًا مباشرًا للشخصيات الواقعية. ومع أنّ النظرية النقدية قد ضمّت بعض التيارات المعبرة عن الاهتمام بهذا الجانب، فمن المقترح أن يهتم هذا الدرس النقدي بالولوج إلى هذه المعالجة ولو جزئيًّا، منبثقة من درس "الآخرية" Otherness التي رسّخ لها إدوارد سعيد في أعماله النقدية، مصطلحًا يقوم على كشف التمييز المستند إلى عملية جدلية، تتأسس من خلال وجود الخطاب الاستعماري الذي يعيد صياغة الآخرين وإنتاجهم، حتى يتعايشوا مع طرائق استعمارهم. وفقًا لذلك، تحاول الورقة اكتشاف ملامح ذلك الحضور روائيًّا، بحسب أهمية حضوره من سارد إلى شخصية رئيسة مقابلة Antagonist، أو شخصية مهمشة، ومتصلة بتلك البنى، والسارد وموقعه في السرد، في موضوع الآخر الغربي والشرقي في الرواية الخليجية. ونعني بالآخر الغربي تلك الشخصية الواردة في الرواية، وهي تنتمي إلى جذور أوروبية أو أميركية، كما أراد لها السارد. أما الشرقي، فيتعلق بالإيراني والتركي، كما يرد في بعض الأعمال المستهدفة بالدرس. وقد تناولت الورقة الأعمال الستة الآتية: "الظهور الثاني لابن لعبون" للروائي الكويتي إسماعيل فهد إسماعيل؛ "خطف الحبيب" للروائي الكويتي طالب الرفاعي؛ "يسرا البريطانية" للروائي البحريني أحمد جمعة؛ "أسير نيش: راكان بن فلاح بن حثلين" للروائي السعودي أحمد حمد السبيت؛ "البدوي الصغير" للروائي السعودي مقبول العلوي؛ "أنا والجدة نينا" للروائي العماني أحمد الرحبي.

ميساء الخواجا

أستاذة مشاركة في الأدب والنقد في قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود في الرياض. حاصلة على الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب بجامعة الملك سعود، والماجستير في اللغة العربية وآدابها، والبكالوريوس في الآداب، من الكلية نفسها. تتركز اهتماماتها في كتابة المرأة، والدراسات المتعلقة بالمرأة أيضًا، فضلًا عن الدراسات الثقافية. شاركت في عدة ملتقيات ثقافية في السعودية وخارجها. لها مؤلَّفات منشورة كثيرة، منها: "تلقي النقد العربي الحديث للأسطورة في شعر بدر شاكر السياب" (2009)؛ "الخطاب الروائي والأنساق الثقافية (المرأة – الجسد – التاريخ)" (2021)، ولها العديد من المؤلفات المشتركة، من بينها: "الرواية النسائية العمانية: التحولات وسؤال الخصوصية والمضامين" (2022)؛ "النقد البيئي: مفاهيم وتطبيقات" (2022)، ولها أيضًا دراسات كثيرة منشورة في عدة مجلات محكّمة.

بناء الهوية السردية للآخر في مجتمعات الخليج: دراسة في نماذج من الرواية الأفرو-خليجية

تتجه بعض مسارات النقد الحديث نحو تحرير القراءة من الانغلاق على النصية، على اعتبار أنّ السرد ليس عملًا فنيًّا فحسب، بل هو أداة لإنتاج الوعي والمعرفة بالذات. وقد يدخل في هذا الإطار الحديث عن الهوية وتمثلاتها في الرواية. وتحاول هذه الورقة دراسة تشكّل الهوية السردية للأنا والآخر في روايات كُتّاب أفارقة عاشوا في المجتمع السعودي. وتنطلق من مفهوم الهوية السردية الذي أسسه بول ريكور، ورأى فيه أنّ الهوية السردية هي التي يجتمع فيها التجربتان الزمانية والتاريخية في العمل السردي الذي يعيد تشكيل العلاقة بين الأنا والآخر، وأنّ الهوية السردية لا تعبّر عن هوية الشخصية الفردية داخل النص فحسب، بل يمكن أن تتعدى ذلك إلى هوية الجماعة؛ إذ يشكّل الفرد هويته في إطار تفاعله معها، ويُنجز في الوقت نفسه جانبًا من الهوية الجماعية، أكانت لجماعته أم لجماعات أخرى. ومن ثمّ تأتي أهمية التأليف السردي الذي تشكّل فيه الذات والجماعة هوياتها، من خلال الحبك وبناء الشخصيات في إطار من التآلف والتنافر المستمرين. وهكذا، تحاول الورقة الإجابة عن أسئلة منها: كيف تجلت الهوية في الروايات المدروسة؟ وكيف صاغها الروائيون؟ أكان السرد معبّرًا عن التمسك بهوية واحدة مفترضة، أم هي هويات متشظية أعادت الذات اكتشافها في ظل إعادة بناء العلاقة مع الآخر؟

هيا جمعة الشهواني

مساعدة بحث وتدريس في معهد الدوحة للدراسات العليا، حاصلة على الماجستير في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا من المعهد نفسه، وهي طالبة دكتوراه في قسم الأنثروبولوجيا في جامعة غولدسميث بلندن. تتركز اهتماماتها البحثية في مجتمعات الخليج، والتاريخ الاجتماعي والسياسي للمنطقة، وأنثروبولوجيا المدينة والفضاءات، وسرديات الهامش، ودراسة الأرشيف.

استكشاف تمثلات البنى الاجتماعية والتاريخ الاجتماعي في الروايات الخليجية

إن قراءة التاريخ الاجتماعي وفهم المجتمعات هي عملية ديناميكية شديدة المرونة، إلى حد أنّها تبدو مربكة أحيانًا؛ إذ يمكن قراءة التاريخ الاجتماعي من خلال النصوص، وكذلك من خلال المباني، والممارسات الاجتماعية، والأفكار، وغيرها. أمّا النصوص، فنجد أنّ الشفهي منها، وكذلك المكتوب من قصة وشعر ورواية ومراسلات وسجلات رسمية وغير رسمية، تُعِين كلّها على فهم المجتمعات. انطلاقًا من ذلك، فإنّ موضوع هذه الورقة هو قراءة التاريخ الاجتماعي في الخليج من خلال عدد من الأعمال لروائيين خليجيين كتبوا عن الخليج. ولا نعني هنا التعامل مع الروايات بوصفها مصدرًا للحقائق التاريخية أو المعلومات، بل بوصفها مادة يُمكن تحليلها لفهم كيفية صياغة التاريخ الاجتماعي للخليج في هذه الروايات، وكيفية تمثيل البنى الاجتماعية في الروايات التي اتخذت من الحاضر أو الماضي القريب مسرحًا لأحداثها. تتطرّق الورقة بالتحليل إلى الروايات التالية: "سيدات القمر" لجوخة الحارثي، و"العريضة" لنورة آل سعد، و"فئران أمي حصة" لسعود السنعوسي، و"بنات الرياض" لرجاء الصانع. ويأتي اختيار هذه العناوين لأسباب مختلفة، تراوح بين الانتشار الذي حققته، وتمثيلها مرحلة معينة، أو نمطًا معينًا، من كتابة الرواية الخليجية.

الروائيات والروائيون المشاركون في الطاولة المستديرة

أحمد عبد الملك

إعلامي وأكاديمي وكاتب قطري، حاصل على الدكتوراه في الصحافة من جامعة ويلز في بريطانيا (1989)، وعلى الماجستير في الإعلام التربوي من جامعة مدينة نيويورك – بافالو بالولايات المتحدة (1983). حاز جائزة كتارا للرواية العربية عن روايته "دخان: مذكرات دبلوماسي سابق" (2022)، وعلى الجائزة نفسها عن روايته "ميهود والجنية" (2019). عمل مذيعًا في تلفزيون قطر (1972)، ثم رئيسًا لوحدة النصوص والترجمة، فرئيسًا لقسم الأخبار (1976)، وعمل رئيسًا للتحرير لجريدتين قطريتين. وعمل كذلك مديرًا للشؤون الإعلامية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية (1993-1999)، ومستشارًا في المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث بدولة قطر، وأستاذًا مشاركًا في قسم الإعلام بجامعة قطر (1983-2004). شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات الخليجية والعربية. صدر له 48 مؤلَّفًا في الإعلام والصحافة والأدب، منها: "الرواية القطرية: قراءة في الاتجاهات" (2016).

أميمة الخميس

روائية وكاتبة سعودية، حاصلة على شهادة البكالوريوس في الأدب العربي من جامعة الملك سعود في الرياض، وعلى الدبلوم في اللغة الإنكليزية من جامعة واشنطن بالولايات المتحدة. عملت، سابقًا، معلمةً في القطاع التربوي، ثم مديرةً لإدارة الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بالسعودية، وهي متفرغة حاليًّا للكتابة. بدأت في الكتابة والنشر في عمر مبكر، فكتبت مقالات رأيٍ في الصحافة، ثم نشرت أولى مجموعاتها القصصية "والضلع حين استوى" (1993)، تبعتها لاحقًا مجموعات أخرى، هي: "مجلس الرجال الكبير" (1996)؛ "أين يذهب هذا الضوء؟" (1996) التي فازت بجائزة أبها للقصة القصيرة؛ "الترياق" (2003). وفي الرواية، نشرت أول عمل لها في هذا المجال بعنوان "البحريات" (2006) (صدرت بالإنكليزية في عام 2019)، ثم "الوارفة" (2008) التي اختيرت ضمن القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر)، و"زيارة سجى" (2013)، و"مسرى الغرانيق في مدن العقيق" (2018) التي حصلت على جائزة نجيب محفوظ للرواية العربية. لها إسهام في أدب الأطفال، إذ صدر لها في هذا المجال: "سلسلة حديقة الطلح" (2008)؛ "عصفور الحنطة" (2008) (تُرجمت إلى اللغات اليابانية والكورية والتشيكية والألمانية)؛ "وضحى الفراشة الصحراوية" (2009) (تُرجمت إلى اللغات اليابانية والكورية والألمانية، وقُدِّمت في "عرض باليه" للأطفال، في افتتاح معرض فيينا للكتاب في العام 2012)؛ "بيت صغير في البراري" (2010). وقد أصدرت كتابًا عن تجربتها في مجال التعليم بعنوان "ماضي – مفرد – مذكر" (2015)، وقد حظيت مؤلَّفاتها بالدراسة والتحليل من النقاد والأكاديميين.

بشرى خلفان

كاتبة وروائية وناشطة عُمانية، حازت جائزة كتارا للرواية العربية (2022) عن روايتها "دلشاد: سيرة الجوع والشبع" (2021)، وهي عضو مؤسس في جمعية الكتاب والأدباء العُمانية (2006)، ورئيسة أسرة كتاب القصة بالنادي الثقافي (2000-2002)، ورئيسة لجنة الأدب والإبداع بالنادي الثقافي (2010-2012)، وعضو مؤسس في مختبر السرديات العُماني ومديرته (2014). وهي عضو منظم ومشارك في مؤتمرات جمعية الكتاب والأدباء العُمانية في تونس ومصر والأردن.

شاركت في تحكيم عدد من المسابقات الأدبية، وأقامت عددًا من ورش العمل في الكتابة الإبداعية في عُمان ودول الخليج العربية. صدر لها عدد من المؤلفات الأدبية، منها: "ما الذي ينقصنا لنصبح بيتًا؟" (2020)؛ "حيث لم يعرفني أحد" (2020).

زهران القاسمي

شاعر وروائي وقاص عُماني، عضو الجمعية العُمانية للكتّاب والأدباء. درس الإدارة الصحية، ويعمل في وزارة الصحة العُمانية. شارك في العديد من المحافل الأدبية في داخل عُمان وخارجها. ابتدأ نشره بالشعر، إذ كان أول كتبه مجموعة شعرية بعنوان "أمسكنا الوعل من قرونه" (2006). أصدر بعدها تسع مجموعات شعرية، كان آخرها "أوصدت عليك الباب وبقيت سجينًا في الخارج" (2019)، كما أصدر مجموعتين قصصيتين، هما: "سيرة الحجر (1): حكايات قروية" (2009)؛ "سيرة الحجر (2): نصوص" (2011)، وأربع روايات، هي: "جبل الشوع (2013)؛ "القناص" (2014) التي حصلت على جائزة أفضل إصدار روائي عام 2014 من الجمعية العُمانية للكتّاب والأدباء؛ "جوع العسل" (2017) التي حصلت على جائزة أفضل إصدار روائي عام 2018 من الجمعية نفسها؛ "تغريبة القافر" (2022)، التي حصلت على الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) عام 2023. وستصدر بعض أعماله الروائية مترجمة إلى بعض اللغات (من بينها الإنكليزية والفارسية).

صالحة عبيد

كاتبة إماراتية، تعمل مهندسة في مجال الابتكار في حكومة دبي. حاصلة على البكالوريوس في الهندسة الإلكترونية. هي مؤسسة مشروع مجتمع الثقافي في الإمارات. حازت جائزة العويس للإبداع عام 2016 عن مجموعتها القصصية "خصلة بيضاء بشكل ضمني" (2015)، وعلى شهادة الكتابة الإبداعية من برنامج جامعة بلاتسكي في جمهورية التشيك عام 2017، كما فازت عن مجمل أعمالها بجائزة الإمارات للشباب عن فئة الكتابة الإبداعية عام 2017. كانت ضمن زمالة برنامج الكتابة الإبداعية العالمي الذي ترعاه جامعة آيوا بالولايات المتحدة لعام 2021. صدر لها في الأدب الروائي: "لعلها مزحة" (منشورات المتوسط، 2018)، وقد وصلت إلى القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد للكتاب عام 2021؛ و"دائرة التوابل" (منشورات المتوسط، 2022). نُشرت لها أيضًا مجموعتان قصصيتان: "زهايمر" (2010)؛ "ساعي السعادة" (2011).

طالب الرفاعي

قاص وروائي وأكاديمي، يعمل مُحاضرًا لمادة الكتابة الإبداعية في الجامعة الأميركية في الكويت. حاصل على الماجستير المُعضّد في الكتابة الإبداعية من جامعة كنغستون لندن، وعلى البكالوريوس في الهندسة المدنية. توزّعت مؤلَّفاته الإبداعية والفكرية بين القصة، والرواية، والمسرحية، وكتابة السيرة، والكتابة الأكاديمية. تُرجمت أعماله إلى ما يزيد على 12 لغة عالمية من بينها الإنكليزية، والفرنسية، والإسبانية، والصينية، والإيطالية، والتركية. حصل على العديد من الجوائز والتكريمات العربية والعالمية، من بينها وسام الآداب والفنون برتبة فارس من الجمهورية الفرنسية (2023)، وشخصية العام الثقافية في الشارقة (2012)، وجائزة المبدعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (2019)، وجائزة الدولة في الآداب (2002) و(2016). بدأ الكتابة القصصية، في منتصف السبعينيات،

بتناول قضايا الإنسان المُلحّة، كعلاقة الرجل بالمرأة، والحرية والعدالة والطفولة، ومعاناة العاملة الوافدة العربية والأجنبية. كتبَ الرواية وفق مدرسة التخييل الذاتي الفرنسية، وأنتج في ذلك روايات "الثوب" (2009)؛ "ظل الشمس" (2012)؛ "في الهُنا" (2014). كما صدرت له روايات، منها: "خطف الحبيب" (2021)؛ "حابي" (2019)؛ "النجدي" (2017). ومن إصداراته في الأدب القصصي: "الدكتور نازل" (2023)؛ "رمادي داكن" (2019)؛ "الكرسي" (2012)؛ "سرقات صغيرة" (2011).

محمد اليحيائي

كاتب وصحافي، ومقدّم ومنتج برامج تلفزيونية وأفلام وثائقية. حاصل على الدكتوراه في فلسفة التاريخ. يعمل حاليًّا مذيعًا أوّل في "التلفزيون العربي" في الدوحة. عمل مستشارًا لوزير التراث والثقافة في سلطنة عُمان (2014-2021)، ورئيسًا للمجلس الاستشاري لقسم التاريخ في جامعة السلطان قابوس (2021-2023)، ومنتجًا ومقدّم برامج وأفلام وثائقية في قناة "الحرة"، في واشنطن، منذ تأسيسها (2004)، طوال عشر سنوات. ترأس القسم الثقافي في صحيفة عُمان في أواخر ثمانينيات القرن العشرين خلال عشر سنوات. قدّم برامج حوارية في تلفزيون عُمان في تسعينيات القرن العشرين. وحصلت روايته "الحرب" (2022) على جائزة "كتارا" للرواية العربية (2023). صدرت له كتب أدبية، من بينها: "خرزة المشي" (1995)؛ "يوم نفضت خزينة الغبار عن منامتها" (1998)؛ "طيور بيضاء، طيور سوداء" (2007)؛ "حوض الشهوات" (2015)؛ "نزهة مارشال" (2016)؛ "البيت والنافذة" (2017)، إضافةً إلى كتبٍ أكاديمية، منها: "نظام الحكم في عُمان: من إمامة الانتخاب إلى السلطنة الوراثية" (2021)؛ "الربيع الآتي: عن الأمل والحرية والتغيير" (2022).

يوسف المحيميد

روائيّ وقاصّ سعودي. صدرت له عدة روايات ومجموعات قصصية منذ ثمانينات القرن العشرين، وعمل في الصحافة سنوات عديدة. تُرجمت معظم أعماله إلى لغاتٍ مختلفة؛ منها الإنكليزية والفرنسية والإيطالية والرومانية وغيرها، وحصلت على عدة جوائز عربية وعالمية. من بين مؤلَّفاته: رواية "فخاخ الرائحة" التي حصلت ترجمتها الإيطالية على جائزة "الزياتور" الإيطالية للأدب العالمي (2011)، وبلغت ترجمتها الإنكليزية الصادرة عن دار نشر بنجوين Penguin القائمةَ القصيرة لجائزة "يان ميشاليسكي" السويسرية للأدب العالمي (2007). حصلت روايته "الحمام لا يطير في بريدة" على جائزة "أبو القاسم الشابي" للرواية العربية في تونس (2011)، وحصلت روايته "رحلة الفتى النجدي" على جائزة وزارة الثقافة والإعلام السعودية (2013). شارك في عدة مهرجانات وملتقيات عربية وعالمية متعلقة بالرواية والقصة في كثيرٍ من دول العالم، وكانت أعماله الروائية موضوعًا للعديد من الرسائل العلمية والدراسات الأكاديمية.

رؤساء الجلسات

أيمن الدسوقي

أستاذ مشارك في برنامج الأدب المقارن بمعهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الأدب المقارن عام 2000 من جامعة تكساس في أوستن بالولايات المتحدة. عمل سابقًا أستاذًا للأدب العربي والمقارن بكلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن، حيث أسس مركزًا للدراسات الثقافية والأدبية ودراسات ما بعد الاستعمار فيها. كما عمل أستاذًا للأدب الأميركي والأدب العالمي بجامعة تكساس، وأستاذًا للغة العربية وآدابها في جامعتي جونز هوبكنز وهارفارد بالولايات المتحدة. عضو الجمعية الأميركية للأدب المقارن، والجمعية البريطانية للأدب المقارن، والجمعية الأميركية لدراسات الشرق الأوسط، وجمعية اللغات الحديثة بالولايات المتحدة. صدر له: *The Intellectual and the People in Egyptian Literature and Culture: Amāra and the 2011 Revolution* (2014).

حسن مدن

كاتب وباحث من البحرين، عمل مستشارًا ثقافيًا في هيئة الثقافة والتراث الوطني بمملكة البحرين في الفترة 2002-2015، ورئيسًا لقسم الدراسات والبحوث في الدائرة الثقافية بالشارقة في الفترة 1992-2002. عمل مديرًا لتحرير عدد من الدوريات الثقافية الخليجية، من بينها "الرافد" و"دراسات" (الإمارات)، و"البحرين الثقافية"، كما أنّه عضو في هيئة تحرير مجلة "الثقافة الشعبية" (البحرين). من بين مؤلفاته: "الثقافة في الخليج: أسئلة برسم المستقبل" (2000)؛ "مزالق عالم يتغيّر" (2001)؛ "تنوّر الكتابة" (2002)؛ "ترميم الذاكرة" (2008)؛ "الكتابة بحبرٍ أسود" (2015)؛ "للأشياء أوانها" (2019)؛ "يوميّات التلصص" (2019)؛ "كتّاب عُمانيّون في مجلة 'صوت البحرين' 1951–1954".

حنان الفياض

أكاديمية وإعلامية وأديبة قطرية، وهي أستاذة النحو والصرف المشارك بجامعة قطر. تشغل حاليًا منصب المستشارة الإعلامية لجائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي. حاصلة على جوائز أدبية وتقديرية، منها جائزة التميّز الإعلامي لعام 2015 من جامعة قطر، وجائزة فودافون الأدبية للرواية والقصّة في دورتها الثالثة عام 2016 (المرتبة الثانية) عن قصّتها القصيرة "عيناه تتسعان". لها عدد من الأبحاث العلمية المنشورة في مجلات علمية محكمة في مجال تخصصها. صدر لها: "النحو وتأويل الشعر: قراءة في شعر مانع العتيبة" (2014)؛ "لا كرامة في الحب" (2015)؛ "أرض الحكّائين" (2023).

حيدر سعيد

رئيس وحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ورئيس تحرير دورية "سياسات عربية"، التي يصدرها المركز. حاصل على الدكتوراه في اللسانيات من الجامعة المستنصرية في بغداد (2001). تتركز اهتماماته البحثية في العراق والمجتمعات المنقسمة والتحليل النقدي للخطاب السياسي. صدر له عن المركز العربي كتاب "الشيعة العرب: الهوية والمواطنة" (2019). وصدر له أيضًا: "سياسة الرمز: عن نهاية ثقافة

الدولة الوطنية في العراق" (2009)؛ "وضع العلوم الاجتماعية في الجامعات العراقية" (2008). أسهم في كتابة ثلاثة فصول في الكتاب الذي أصدره المركز العربي بعنوان "تنظيم الدولة المكنّى داعش" (2018)، وأدار فريق بحث تولى إنجاز دراسة "المجتمع المدني الإسلامي في العراق" (2010). أسهم في تأليف "التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق" لسنتي 2009 و2014.

فيصل المضاحكة

إعلامي قطري، رئيس تحرير صحيفة "غلف تايمز"، حاصل على الدبلوم الوطني العالي في الأعمال والتسويق من جامعة نيوكاسل بالمملكة المتحدة، وعلى شهادة CPD في الدبلوماسية العامة من المعهد الصيفي من جامعة كاليفورنيا الجنوبية USC في عام 2013، وعلى الماجستير في إدارة الأعمال التنفيذية، منظور الأعمال التجارية العالمية، من جامعة HEC Paris في عام 2012، وعلى البكالوريوس من جامعة نورثمبريا بالمملكة المتحدة في إدارة اللوجستيات وإدارة سلسلة التوريد. عمل سابقًا مستشارًا في مكتب الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للإعلام (2015-2021)، كما شغل منصب مدير التشريفات في مكتب صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع (2005-2007). أشرف على دراسة مشروع دراسة مكتب الاتصال الحكومي مع شركة ماكينزي بتكليف من الديوان الأميري، وكان رئيس المؤسسة القطرية للإعلام في عام 2012. ذو خبرة كبيرة في الصحافة والإعلام، وله العديد من المقالات في الشأن العربي والإقليمي، وهو ناشط في موضوع محاربة الصورة النمطية التي كرّسها الاستشراق عن العرب وتصحيحها. له خبرة في قطاع النفط والغاز، حيث عمل سابقًا في قطر غاز، وفي شركة Maersk Oil.

مريم الكواري

أستاذة مساعدة في العلاقات الدولية في قسم الشؤون الدولية بجامعة قطر، ومديرة مساعدة لبرنامج متطلبات الجامعة. حاصلة على الدكتوراه من معهد الدراسات العربية والإسلامية بجامعة إكستر بالمملكة المتحدة، وعلى الماجستير في دراسات الشرق الأوسط من جامعة SOAS للدراسات الشرقية والأفريقية - لندن.

المـركز العـربي للأبحـاث ودراسة السيـاسات
Arab Center for Research & Policy Studies

PO Box: 10277, Doha
Al Tarfa Street, Zone 70,
Wadi Al Banat, Al Dhaayen, Qatar
Tel: +974 4035 4111

ص. ب: 10277
شارع الطرفة، منطقة 70،
وادي البنات، الظعاين، قطـر
هاتف: 4111 4035 974+

www.dohainstitute.org